الأمم المتحدة

E/CN.3/2011/19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2010
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (١) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: بناء القدرات الإحصائية

تقرير الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة تقرير الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين عن بناء القدرات الإحصائية المقدم إليها للعلم وذلك بناء على طلب تقدمت به في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول - ألف). ويسرد التقرير بإيجاز الجهود التي تبذلها الشراكة لتعزيز استخدام إحصاءات أفضل بوصف ذلك جزءا رئيسيا في خلق بيئة مواتية لإحراز تقدم في عملية التطوير، وخاصة من خلال تقديم الدعم إلى البلدان في رسم استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، وتنفيذ تلك الاستراتيجيات ورصدها. ويرجى من اللجنة أن تحيط علما بهذا التقرير.

* E/CN.3/2011/1.

231210 201210 10-66563 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين عن بناء القدرات الإحصائية

أولاً – مقدمة

١ – يتمثل الهدف الشامل للشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين في تكوين ثقافة تسخير الإدارة في سبيل تحقيق نتائج التنمية. وتركز أمانة الشراكة في الإحصاءات جهودها على تقديم الدعم للبلدان النامية في رسم استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، وتنفيذ تلك الاستراتيجيات ورصدها لكي تتوافر لدى تلك البلدان، في جملة أمور، بيانات تمتلكها وتعدها وطنياً عن جميع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وعن جميع الاحتياجات في مجال سياسات التنمية[(١)].

ثانيا – التقدم الذي أحرزته في عام ٢٠١٠ الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين

٢ – تقدم أمانة شراكة الإحصاء – ٢١ الدعم لعمليات الاستراتيجيات الوطنية وخاصة عن طريق ضروب النشاط التالية: (أ) تيسير التنسيق بين الجهات المعنية لتحسين معالجة ما يقتضيه جدول أعمال متغير؛ (ب) الدعوة إلى زيادة مشاركة الجهات المعنية الوطنية في التطوير الإحصائي وتعزيز مكانة الإحصاءات في المبادرات الدولية الرئيسية؛ (ج) العمل على تحسين جودة الاستراتيجيات الوطنية وتنفيذها تنفيذاً فعالاً؛ و (د) تحفيز زيادة الطلب على البيانات وتحسين استخدامها. ويرد فيما يلي التقدم المحرز في عام ٢٠١٠ فيما يتعلق بتلك المكونات.

ألف – التنسيق

٣ – منذ عام ٢٠٠٨، تجري شراكة الإحصاء – ٢١ دراسة سنوية، اسمها ”تقرير الشركاء عن دعم الإحصاءات، يجمع المعلومات من الجهات الشريكة في المجالين المالي والتقني عن الدعم الذي تقدمه تلك الجهات في تطوير الإحصاء. ومن المهم الاعتراف بمحدودية هذه البيانات للأسباب التالية: لا تستوفي تلك الدراسات جميع أشكال الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة (وخاصة عندما يكون هذا الدعم مُدمَجا في برنامج قطاعي أوسع)، وتُقدَّر

(١) للاطلاع على مناقشة أكثر تفصيلا للاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات، انظر E/CN.3/2005/18.

الالتزامات، في أغلب الأحيان، بتقسيم قيمة المشروع بالتساوي على مختلف فترات إنجازه، ويتم تمحيص ازدواج التسجيل قدر الإمكان، رغم احتمال حدوث بعض حالات الازدواج.

٤ - وانبثقت عن دورة تقرير الشركاء عن دعم الإحصاءات خلال سنة ٢٠١٠ التي تغطي الدعم النشط خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، النقاط التالية[٢]:

- تلقت أفريقيا ما يقرب من نصف مجموع الدعم، من حيث الالتزامات. فمن عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٠، حصلت البلدان الأفريقية والهيئات الإقليمية على التزامات قيمتها ٧١٦ مليون دولار (٤٥ في المائة من المجموع العالمي)، بينما حصلت آسيا على ٤٨٨ مليون دولار (٣١ في المائة)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ١٣٥ مليون دولار (٨ في المائة)، وأوروبا ١٠٧ ملايين دولار (٧ في المائة). وخُصص كذلك ما قيمته ١٥١ مليون دولار (٩ في المائة) لمشاريع وبرامج عالمية غير مخصصة لبلدان بعينها.

- تلقّى خمسة عشر بلدا (إثيوبيا، أفغانستان، ألبانيا، أوكرانيا، باكستان، بوركينا فاسو، جمهورية تنزانيا المتحدة، السودان، كينيا، مالي، ملاوي، موزامبيق، نيجيريا، هايتي، الهند) التزامات تقديرية تتجاوز ١٩,٥ مليون دولار لكل بلد منها. وتساوي مجتمعة ما نسبته ٤٥ في المائة من الالتزامات الإجمالية المقدرة وما نسبته ٤٨ في المائة من مجموع الالتزامات المخصصة لبلدان بعينها.

- قدمت ثلاث جهات مانحة (المفوضية الأوروبية والبنك الدولي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) ما نسبته ٦٢ في المائة من مجموع الالتزامات. وقدمت الجهات المانحة للمعونة الثنائية ما نسبته ٣٧ في المائة من جميع الالتزامات، والمؤسسات الإقليمية ٨ في المائة، والمنظمات الدولية ٥٥ في المائة.

- الالتزامات مجزأة بشكل كبير: إذ شكّل ما يزيد على ثلث علاقات المساعدات في مجال الإحصاءات (بين البلدان الخمس عشرة نفسها المذكورة أعلاه) أدنى من جزء من عشرين من المساعدات المالية المخصصة لنظمها الإحصائية.

- منذ الدورة الأولية لتقرير الشركاء عن دعم الإحصاءات في عام ٢٠٠٨، ارتفعت الالتزامات العالمية التقديرية بنسبة نحو ٦٠ في المائة (من ما يقرب من ١ بليون دولار إلى ما يزيد على ١,٦ بليون دولار في دورة عام ٢٠١٠)، على الرغم من أن تلك الزيادة قد تكون ناجمة عن تحسّن معدل استجابة الجهات المانحة.

(٢) التفاصيل والنتائج متاحة على الرابط الشبكي التالي: www.paris21.org/PRESS2010/.

- منذ دورة ٢٠٠٨، يبدو أن توزيع التزامات المعونة المقدمة للإحصاءات آخذ في التحول عن أفريقيا. ففي حين لا تزال القارة الأفريقية المنطقةَ التي تحظى بأكبر نسبة من الالتزامات بفارق كبير (٤٥ في المائة من المجموع العالمي في عام ٢٠١٠)، فقد انخفضت حصتها باطراد عن دورة عام ٢٠٠٩ (٥٢ في المائة) ودورة عام ٢٠٠٨ (٥٩ في المائة). وقد كان ذلك التغيير، أساسا، لصالح آسيا، التي ارتفعت حصتها من نسبة ١٥ في المائة في دورة عام ٢٠٠٨ إلى ١٧ في المائة في دورة ٢٠٠٩ وإلى ٣١ في المائة في الدورة الحالية. أما سائر المناطق الأخرى فقد استقرت حصصها تقريبا.

٥ - ووفقا لما ورد في مبادئ إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا، ومرفق تسخير الإحصاءات لأغراض تحقيق النتائج، تدعم شراكة الإحصاء - ٢١ أيضا الجهود القطرية الرامية إلى إقامة شراكات وطنية للجهات المعنية التي تعنى بأمور الإحصاءات. وتهدف الشراكة الوطنية إلى تيسير مواءمة أفضل بين الدعم المقدم من الجهات المانحة من أجل خطة تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية، وزيادة تعبئة الموارد على الصعيد القطري، واستخدام ترتيبات تمويل أكثر كفاءة وأفضل تنسيقا لأنشطة التنمية الإحصائية. ويمثل تعزيز هذه الشراكات وتسهيل إقامتها عنصرا أساسيا من العناصر المكونة لجميع بعثات أمانة شراكة الإحصاء - ٢١ إلى البلدان.

باء - الدعوة

٦ - من بين الأنشطة التي اضطلعت بها شراكة الإحصاء - ٢١ في عام ٢٠١٠ في مجال الدعوة، قيامها بتقديم الدعم لـ ١٧ بلدا في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في إصدار كتيبات لتعزيز نظمها الإحصائية الوطنية وعمليات التخطيط الاستراتيجي الخاصة بها، وفي تنظيم حلقات دراسية دعوية أو موائد مستديرة للجهات المانحة. وتلك البلدان هي إثيوبيا، أوغندا، بابوا غينيا الجديدة، بنن، بوروندي، جزر القمر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الرأس الأخضر، زمبابوي، السلفادور، غامبيا، غينيا - بيساو، كوت ديفوار، الكونغو، ليبريا، هندوراس. وأُصدر، بالإضافة إلى ذلك، كتيب إقليمي بالتعاون مع أمانة جماعة دول الأنديز. وسلمت شراكة الإحصاء - ٢١ أيضا رسائل دعوية في أحداث دولية وإقليمية مهمة.

جيم – الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات

٧ – في عام ٢٠١٠، نظمت شراكة الإحصاء – ٢١ الاجتماع المعني بالتخطيط الاستراتيجي في مجال التطوير الإحصائي للدول الهشة والدول الخارجة من نزاعات، وذلك على هامش الدورة الحادية والأربعين للجنة الإحصائية، وحلقة عمل إقليمية عن الاستراتيجيات الوطنية بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ بالنسبة للبلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. وقدمت أمانة شراكة الإحصاء – ٢١ الدعم المباشر لـ ٣٣ بلدا التالية أسماؤها في عمليات الاستراتيجيات الوطنية (بما في ذلك تعميم تطوير الإحصائيات الزراعية في ثلاثة بلدان)، وفي إجراء استعراضات للأقران، وفي الاستعداد للمشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة للجهات المانحة: إثيوبيا، أوغندا، بابوا غينيا الجديدة، بروني دار السلام، بنن، بوتان، بوروندي، بيرو، تشاد، توغو، تونغا، تيمور – ليشتي، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الرأس الأخضر، رواندا، زمبابوي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سري لانكا، السلفادور، السنغال، غينيا – بيساو، الفلبين، فيجي، فييت نام، الكونغو، ليبريا، موريتانيا، موزامبيق، هندوراس، اليمن. وقدمت أمانة الشراكة أيضا الدعم لثلاث كيانات إقليمية في رسم استراتيجية إحصائية إقليمية، وهي: جماعة شرق أفريقيا، وجماعة أمريكا الوسطى الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي.

٨ – وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أصدرت شراكة الإحصاء – ٢١ تقريرا عن التقدم المحرز في وضع الاستراتيجيات الوطنية وتنفيذها في البلدان المقترضة من المؤسسة الدولية للتنمية، والبلدان المتدنية الدخل والمتوسطة الدخل، وجميع البلدان الأفريقية[٣]. ويكشف التقرير ما يلي:

- من بين البلدان المقترضة من المؤسسة الدولية للتنمية وعددها ٧٩ بلداً، يقوم حاليا ٢٨ بلدا في وضع استراتيجياته الوطنية أو هي بانتظار اعتماد الحكومة لتلك الاستراتيجيات. وثمة ٣٥ بلدا آخر بصدد تنفيذ استراتيجياته. وهكذا، فإن ما مجموعه ٨٠ في المائة من تلك البلدان منخرط حاليا في عمليات وضع استراتيجيات وطنية. وفي أفريقيا، يقوم ٣٦ بلدا من أصل البلدان الأربعين في القارة بوضع أو تنفيذ استراتيجية إحصائية؛

(٣) يمكن الاطّلاع على التقرير المرحلي على الموقع الشبكي التالي: www.paris21.org/nsds-status.

- إن ٢٩ بلدا، من أصل الـ ٣٨ بلدا المتدنية الدخل والمتوسطة الدخل وبقية الدول الأفريقية، هي بصدد وضع أو تنفيذ استراتيجيات؛ وهكذا فإن ٧٩ في المائة من مجموع بلدان المؤسسة الإنمائية الدولية والبلدان المتدنية الدخل والمتوسطة الدخل منخرطة في عمليات وضع استراتيجيات وطنية. وثمة ١٤ بلدا آخر (١٢ في المائة) ليس لديها أي استراتيجية، أو لديها استراتيجية انتهى العمل بها ولكنها تخطط لرسم استراتيجية وطنية.

- إن ١١ بلدا فقط (٩ في المائة) من البلدان الـ ١١٧ المشمولة بالتقرير تفتقر إلى استراتيجية أو أنها ليست حالياً بصدد التخطيط لاستراتيجية. وأغلب تلك البلدان هي أشد البلدان ضعفا وتضم بلدانا في حالة نزاع أو أنها من الدول الجزرية الصغيرة النامية.

دال – تسخير معارف في خدمة الإحصاء

٩ – تواصل أمانة شراكة الإحصاء – ٢١ المشاركة في إدارة وتنفيذ برنامجين إحصائيين رئيسيين مع البنك الدولي وجهات شريكة أخرى، وهما: الشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية (www.ihsn.org) وبرنامج البيانات المعجّل (www.ihsn.org/adp)[٤]. وقد نجح البرنامجان نجاحا باهرا في تحسين حفظ نشر البيانات وتنسيق البرامج المسحية. وكانت الأدوات والمنهجيات التي يقدمها ذينك البرنامجان للشراكة – ٢١ عاملا مساعدا في تحفيز زيادة الطلب على البيانات وتحسين استخدامها.

١٠ – وفي عام ٢٠١٠، قدم برنامج البيانات المعجَّل الدعم التقني والمالي في توثيق البيانات الدقيقة وتبويبها ونشرها في فلسطين والبلدان التالية البالغ عددها ٥٣ بلداً: إثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، إكوادور، أوروغواي، أوغندا، باراغواي، البرازيل، بنغلادش، بنما، بوتان، بوركينا فاسو، بوليفيا (دولة – متعددة القوميات)، بيرو، تونس، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، دومينيكا، الرأس الأخضر، زامبيا، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، السنغال، سوازيلند، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، فانواتو، الفلبين، فييت نام، الكاميرون، كمبوديا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، ليبريا، ليسوتو، مالي، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، منغوليا، موزامبيق، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، هندوراس.

(٤) للاطّلاع على المزيد من المعلومات، انظر E/CN.3/2007/25.

١١ - وقد بُنيت قدرات مستدامة في بضعة بلدان أدخلت تحسينات كبيرة على ممارساتها في مجال إدارة البيانات الدقيقة وتوجهها نحو الاهتمام بالزبائن. ويساهم المرصد الاقتصادي والإحصائي للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ومصرف التنمية الأفريقي وأمانة جماعة المحيط الهادئ، في تنفيذ برنامج البيانات المعجّل في بضعة بلدان. ويقدم برنامج البيانات المعجّل أيضا الدعم لقلة من البلدان في تقييم نوعية بيانات المسوح ومواءمة/تحسين أساليب المسح. وبعد العمل الرائد الذي تم الاضطلاع به في الكاميرون مع معهد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للإحصاء، وفي نيجيريا مع برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، يوفر برنامج البيانات المعجّل نهجا أشمل في إنشاء مصارف الأسئلة الوطنية في إثيوبيا والكاميرون. ويرجّح انضمام بلدان أخرى لأن الإقبال على هذا النوع من الأنشطة شديد.

١٢ - وفي عام ٢٠١٠، ركزت الشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية أنشطتها على: (أ) تطوير أدوات (برمجيات) ووضع مبادئ توجيهية لإدارة البيانات الدقيقة ودعم تلك الأدوات والمبادئ، من قبيل مجموعة الأدوات لإدارة البيانات الدقيقة، ومجموعة أدوات إدارة المسوح، وتطبيق محفوظات البيانات الوطنية، وأدوات حجب الهوية فيما يتعلق بالبيانات الدقيقة، وتطبيقات بنك الأسئلة؛ (ب) وضع معايير ومبادئ توجيهية مثل نموذج البيانات المشتقة لمبادرة توثيق البيانات، والمبادئ التوجيهية لمحتويات مصرف الأسئلة، ووضع المبادئ التوجيهية بشأن الحفظ الطويل الأجل للبيانات الرقمية والبيانات الوصفية، وورقة عمل عن ''الكفاح في سبيل التكامل والتنسيق''، وورقة عمل عن ''مبادرة كندا لتحرير البيانات''، والمبادئ التوجيهية بشأن سياسات نشر البيانات الدقيقة. وستواصل الشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية تحديث وتحسين الأدوات والمبادئ التوجيهية التي استحدثتها ولتلبية الطلب المتزايد باطّراد.

ثالثا - اتجاهات عمل الشراكة في المستقبل

١٣ - تقوم شراكة الإحصاء - ٢١، بالإضافة إلى تقديم المساعدة في تنفيذ إعلان داكار بشأن تطوير الإحصاءات في عام ٢٠١١ ورصده[٥]، بتقديم مساعدة في تنظيم اجتماعات وحلقات عمل إقليمية، بما في ذلك المنتدى الخامس لبناء القدرات الإحصائية في البلدان العربية (بيروت، أيار/مايو ٢٠١١)، وحلقات عمل دعوية لمناطق الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وجنوب شرق آسيا، وجماعة دول الأنديز. وستقوم الشراكة بتحديث المبادئ

(٥) للاطّلاع على مزيد من المعلومات عن إعلان داكار بشأن تطوير الإحصاءات، انظر E/CN.3/2010/29.

التوجيهية للاستراتيجيات الوطنية، وإثرائها بما اكتسبته من خبرات في السنوات الأخيرة. ومن أجل تعميم أفضل لمراعاة الشواغل القطاعية في صلب الاستراتيجيات الوطنية، ستقوم الشراكة واليونسكو، كذلك، بتقديم دعم إضافي محدّد في تطوير إحصاءات التعليم لعدد من البلدان الأفريقية الرائدة. وسيتواصل تقديم الدعم للاستراتيجيات الوطنية على الصعيد القطري، وستتواصل الأنشطة على الصعيد الإقليمي، وستجري شراكة الإحصاء – ٢١ دورة عام ٢٠١١ لتقرير الشركاء عن دعم الإحصاءات.